

شرح منظومة المغازي للعلامة البدوي // 20 // للشيخ محمد محمود

الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. قال واستنفر النفير صخر لهم وجاء خير مرسل فاخبر الناس بهم ممتحنا وقال سعد ما رأى احسن يعني ان ابا سفيان صخرة بن حرب بن امية بن عبد - 00:00:00

ابن عبد مناف لما اقبل بقاالته من الشام احس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبه وكان قد بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في طلبه اصلا وهو ذاهب الى الشام. وانه يترصد - 00:00:20

ويبحث عن اخباره. فازر رجلا من غفار يقال له ضمضم ابن عمرو الغفاري وامرها ان يسرع في سيره وان يصل مكة في اسرع وقت ممكن يستنفر قريشا لحماية قافتتها. فخرج ضمضم حتى اوى - 00:00:40

الى بطن مكة. فجدع بعيده وشقق قميصه. وصاح باعلى صوته يا عشر اللطيمة اللطieme اللطieme اموالكم مع ابي سفيان قد اعترض لها محمد صلى الله عليه وسلم والله ما ارى ان تدركوها فسمعت قريش - 00:01:10

ذلك واجتمعت عليه وتأهبت اسرع الاهبة. وخرجت بالصعب والذلوج. ولم تدخل جهدا في التجهيز للخروج لقتال النبي صلى الله عليه وسلم. وجاء خير مرسل قلبهم اي اشعر النبي صلى الله عليه وسلم بان قريشا قد خرجت لقتاله. الالب بالفتح والكسر - 00:01:40 واعانهم من كان حولهم من العرب. ومن ذلك ان امام ابن رحبة الغفار ارسل اليهم ابنه خفافا بصلاة فيها بعض الابل وعرض عليهم الرجال والسلاح. فقال وصلت رحمك وفعلت ما عليك. انتا ان كنا نقاتل الرجال فهو الله - 00:02:10

ما بنا من ضعف. وان كنا انما نقاتل الله كما يزعم محمد فلا طاقة لاحد بقتال الله ثم خرجوا يريدون رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك - 00:02:50

وجاءه الوحي ان الله تعالى يعده احدى الطائفتين. جيش او لايته وكان المسلمين يحبون ان يجدوا قافلة ابي سفيان لانها الف بغير معها خمسون الفا من الذهب الخالص خمسون الف دينار. وهي ايضا قافلة ليست مسلحة فالاستيلاء عليها سرت - 00:03:10 ولكن شاء الله سبحانه وتعالى ان يكون غير ذلك والخير فيما شاء الله. واذ يعدكم الله احدى الطائفه انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكه تكون لكم. تودون ان تتمكنون غير ذات الشوكه - 00:03:40

وهي القافلة ولكن شاء الله سبحانه وتعالى ان يلقاهم العدو وان تكون غزوة بدر الكبرى فاخبر الناس بهم ممتحنا يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر الناس بهم ممتحنا اي مختبرا لما - 00:04:00

يجيبونه به. فتكلم ابو بكر رضي الله تعالى عنه واحسن الكلام. ثم تكلم عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه فاحسن الكلام. والنبي صلى الله عليه وسلم يعيد ويكرر اشيروا عليه - 00:04:20

يا ايها الناس اشيروا علي ايها الناس. فقام سعد بن معاذ رضي الله تعالى عنه قال والله لكأنك تعنينا عشر الانصار يا رسول الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم. وكان - 00:04:40

النبي صلى الله عليه وسلم انما يقصد الانصار. لأن المهاجرين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الطاعة على السمع والطاعة في المنشط والمكره والجهاد في كل مكان وفي كل وقت. واما الانصار فكانوا انما بايعوا رسول الله صلى الله عليه - 00:05:00

على ان يحمونه على ان يحموهم مما يحمون منه نسائهم وابنائهم اذا خلص اليهم في المدينة النبي صلى الله عليه وسلم الا يكونوا

التزموا بالقتال معه خارجه في المدينة فاعاد هذا الكلام ليسمع رأي الانصار - 00:05:20

فتكلم سعد بن معاذ رضي الله تعالى عنه فقال والله لكانك تعنينا عشر الانصار يا رسول الله الله والله لقد امنا بك وصدقناك واعطيناك على ذلك العهود والمواثيق فامض لما امرك الله. والله لو خضت بنا هذا البحر لخضناه معك. وما - 00:05:40 -

عنك من احد. ووالله ما نكره ان تلقى بنا عدونا. وانا لصبر في صدق في اللقاء. ولعل الله ان يريكم منا ما تقر به عينك. فامض لما امرك الله نحن معك فسر النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الكلام سرورا عظيما. لانه كان يتنتظر رأي الانصار - 00:06:10 -

وقد تكذب سيده سعد معاذ رضي الله تعالى عنه. وقيل هذا الكلام لسعد ابن عبادة. وجمع القرطبي بينهما بأنه باهتما تكلما معا. وقال نفسك يقول الشيخ سيلوم حفظه الله تعالى في مراراه على غزوهاته تعليقه على هذا البيت وقال سعد - 00:06:40 -

لما رأى واحسن وهو سعد بن معاذ عند جل رواة الاخبار فحبذا الرجل. او هو سعد ابن بعث الفتاة وفي صحيح مسلم ذاك اتي. والقرطبي بين ذيل جمعا بكونه صدر من ذيل منه - 00:07:10 -

وكان من روية المقادد ان رضي السير الى العماد. كان من رويته لتفكير وذكر المقادد بن عمرو البهراوي ان رضي السير الى الغمام. تكلم مقادد بن عمرو. فقال يا رسول الله لا نقول كما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا ولكن نقول اذهب انت وربك فقاتلا - 00:07:30 -

انا معكم مقاتلون. لا نقول انا ها هنا قاعدون. ولكن نقول انا معكم مقاتلون والله يا رسول الله لو سرت بنا الى بر الرماد لسرنا معك وما تخلف عنك من احد. وهو موضع قيل - 00:08:00 -

يعني وكيل بالحبشة وقيل كان يضرب به المثل في البعد في ذلك الزمن. وعمر استقل جيش الحنفاء واستكثر الذي اليه زحما. يعني ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه استقل اي رأى جيش المسلمين قليلا - 00:08:20 -

استثار اي رأى جيش المشركين كثيرا وكان ذلك شفقة منه على المسلمين وحثنا وغيضا على المشركين. فقال يا رسول الله والله انها لقريش ما ذلت منذ عزت ولا امنت منذ - 00:08:40 -

والله لتقاتلنك فاعد لذلك عدته. وخذ لذلك اهنته. قال هذا الكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاستعداد للقتال شفقة بالمسلمين وحثنا وغيضا على المشركين وسبقوا صخرا بدر وانتحروا واخذوا واردة. وزحزح عنها النبي الضرب اذ قال لهما - 00:09:00 -

والدته النفيري اذ قالا لهم واردة النفير واستفتابهم. يعني ان المسلمين سبقو صخرا اي ابا سفيان بدر. وخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى اقترب من بدر فنزل بالجيش وخرج هو مع ابي بكر رضي الله تعالى عنه. فلقي شيخا من شيوخ العرب - 00:09:30 -

قال له النبي صلى الله عليه وسلم ايها الشیخ ما بلغك عن سير قريش وعن هذا الرجل الذي تريد فقال الشیخ لا احدثك حتى تخبراني من انت ما فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان اخبرتنا اخربناك. فقال الشیخ - 00:10:00 -

قريش فقد بلغني انهم خرجوا يوم كذا. فان كان الامر كما حدثت فهم في موضع كذا للمكان الذي فيه قريش واما هذا الرجل فسمعت انه خرج يوم كذا. فان كان كما حدثت فهو حواليك الان - 00:10:30 -

قال له النبي صلى الله عليه وسلم نحن من ماء. نحن من ماء وهي تورية لانها قبيلة من العرب. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم اراد التعريض بمعاريف ممدودة عن الكذب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان الانسان خلق من ماء - 00:10:50 -

وبعث النبي صلى الله عليه وسلم واردة الى ماء بدر. وبعث علي ابن ابي طالب والزبير ابن العوام وسعد ابن ابي وقاص الى بئر بدر. فوجدوا غلامين لقريش يستقيان فجاءوا بهما الى النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم يصلّي فسألهما - 00:11:20 -

سألهما الصحابة رضي الله تعالى عنهم من انتم؟ قالوا نحن واردة النفير يعنيون الجيش. فضربيهم بعض الصحابة وكانوا يقولوا لهم بل انت والدة لا يدكم. حتى اعترفوا بانهم واردة وابي صبيان - 00:11:50 -

فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال صدقكم وضربيتهم وکذبوا فتركتمهم هم واردة النفر. اي هؤلاء جاؤوا من عند جيش

قريش وليسوا من غير ابي سفيان. اما تفتأهموا النبي صلى الله عليه وسلم سألهما فقال اين الجيش؟ قالوا جيش قريش بالعدوة
القصوى وراء كذب بدر وراء - 00:12:10

هدف كثير. وال المسلمين يومنـد بالعزـة الدنيا لـدر. اذ انـتم بالـعدـوة الـدنيـا وـهم بالـعـدوـة الـقصـوى وـالـركـب اـسـفل مـنـکم وـلـو توـاعـدـتـم
لـاخـلـفـتـم فـي الـمـيـعـادـ. قالـوا قـرـيـشـ جـيـشـهـمـ قـرـيـبـ بالـعـدوـةـ الـقصـوىـ وـرـاءـ هـذـاـ الـكـذـبـ - 00:12:40

فـقالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ فـيـهـمـ فـسـمـواـهـ اـشـرـافـ قـرـيـشـ. عمـروـ بنـ هـشـامـ وـعـتـبةـ بنـ رـبـيعـةـ شـمـسـ وـشـيـبـةـ بنـ رـبـيعـةـ وـالـولـيدـ بنـ
عـتـبةـ وـحـكـيمـ بنـ حـزـامـ وـالـنـضـرـةـ بنـ الـحـارـثـ الـىـ غـيرـ ذـلـكـ مـنـ اـشـرـافـ - 00:13:00

فـقالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـذـهـ قـرـيـشـ رـمـتـکـمـ بـاـفـلـاذـ كـبـدـهـ. فـقالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـ عـدـهـمـ؟ـ قـالـواـ كـثـيرـ لاـ نـدـرـيـ.
فـقالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـمـ يـنـحـرـونـ - 00:13:20

قالـواـ يـنـحـرـونـ عـشـرـةـ وـيـوـمـ يـنـحـرـونـ تـسـعـةـ. ايـ يـوـمـيـاـ يـتـغـذـونـ فـيـأـكـلـوـنـ يـوـمـ فـيـ الـيـوـمـ عـشـرـةـ مـنـ الـاـبـلـ وـفـيـ الـيـوـمـ الـمـوـالـيـ تـسـعـةـ مـنـ
الـلـلـيـلـ. فـقالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـقـوـمـ بـيـنـ تـسـعـمـائـةـ وـالـفـ. اذاـ كـانـ الـاـمـرـ كـذـلـكـ يـوـمـ يـنـحـرـونـ عـشـرـةـ وـيـوـمـ يـنـحـرـونـ تـسـعـةـ - 00:13:40

فـهـمـ بـيـنـ تـسـعـمـائـةـ وـالـفـ. وـكـانـ الـاـمـرـ كـمـاـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـهـمـ دـوـيـنـاـ الـاـلـفـ وـلـاـ يـبـلـغـوـنـهـاـ وـعـنـدـمـاـ اـمـنـ فـخـرـ اـرـسـلـ الـىـ
الـنـفـيـرـ انـ يـؤـوبـ قـفـنـاـ. عـنـدـمـاـ اـمـنـ صـخـرـ اـنـ يـبـوـ سـفـيـانـ اـرـسـلـ الـىـ قـرـيـشـ - 00:14:10

انـ تـرـجـعـ فـانـ غـيـرـهـاـ قـدـ اـمـنـتـ. وـكـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـدـ بـعـثـ رـجـلـ مـنـ الصـحـابـ هـمـاـ بـسـ بـسـ اـبـنـ عـمـروـ وـعـدـيـ بـنـ اـبـيـ
الـزـغـبـاءـ. بـعـتـهـمـاـ يـتـحـسـسـانـ الـاـخـبـارـ فـجـاءـ مـاءـ بـدـرـ. فـوـجـدـ جـارـيـتـيـنـ عـلـىـ الـمـاءـ. اـحـدـاهـمـاـ تـطـالـ - 00:14:40

الـاـخـرـىـ بـدـيـنـ وـتـلـحـ عـلـيـهـاـ فـيـ ذـلـكـ. فـقـالـ لـهـ الـاـخـرـىـ عـلـىـ رـسـلـ. انـ العـيـرـ سـتـأـتـيـ غـداـ وـسـاعـمـلـ لـهـمـ فـاقـضـيـكـ حـقـكـ. وـكـانـ مـعـهـمـ رـجـلـ
يـطـالـبـ مـجـدـيـ بـنـ عـمـروـ فـقـالـ نـعـمـ الـعـيـونـ سـتـأـتـيـ غـداـ. فـسـمـعـ ذـلـكـ بـسـ بـسـ اـبـنـ عـمـروـ وـعـلـيـ بـنـ اـبـيـ الزـغـبـاءـ - 00:15:10

فـجـاءـ بـذـلـكـ الـخـبـرـ الـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. ثـمـ بـعـدـ ذـهـابـهـمـاـ قـدـمـ اـبـوـ سـفـيـانـ الـىـ بـئـرـ بـدـرـ بـنـفـسـهـ. وـوـجـدـ عـلـيـهـاـ مـجـدـيـ اـبـنـ عـمـروـ.
فـقـالـ هـلـ رـأـيـتـ مـنـ شـيـءـ يـرـبـيـكـ هـنـاـ؟ـ قـالـ - 00:15:40

لـاـ اـنـ رـجـلـيـنـ اـنـاخـاـ عـلـىـ ذـلـكـ التـلـبـيـ. وـاسـتـقـيـاـ مـنـ الـبـئـرـ ذـهـبـ وـسـفـيـانـ الـىـ مـنـاخـ بـعـيرـيـهـمـاـ. وـوـجـدـ فـيـهـ بـعـراـ فـفـتـهـ فـاـذاـ فـيـهـ النـوـيـ.
فـقـالـ نـوـاصـحـ يـثـرـ بـالـلـهـ. عـلـمـ اـنـ هـؤـلـاءـ اـصـحـابـ رـسـوـلـ اللـهـ - 00:16:00

وـرـجـعـ الـىـ قـافـلـتـهـ وـغـيـرـ اـتـجـاهـ طـرـيقـهـ وـسـاحـلـ بـعـيرـهـ حـتـىـ دـخـلـ بـهـاـ مـكـةـ. عـنـدـمـاـ اـمـنـ اـبـوـ سـفـيـانـ اـرـسـلـ الـىـ قـرـيـشـ انـ قـدـ اـمـنـتـ قـافـلـتـکـمـ
فـانـ بـدـاـ لـکـمـ اـنـ تـرـجـعـواـ فـرـجـعـتـمـ وـعـنـدـمـاـ اـذـنـ صـخـرـ اـرـسـلـ الـىـ النـفـيـرـ انـ يـؤـوبـ کـفـ ايـ اـنـ يـرـجـعـ وـرـجـعـ بـعـضـ قـرـيـشـ - 00:16:30
مـنـهـمـ بـنـوـ زـهـرـةـ اـقـوـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ کـمـ سـيـأـتـيـ تـفـصـيـلـهـ فـيـ قـوـلـهـ تـلـخـنـصـ الـمـسـوـدـ عـلـىـ حـلـفـ بـنـيـ زـهـرـةـ فـازـدـادـ عـلـاـ. بـنـوـ
زـهـرـةـ اـقـوـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـامـ - 00:17:00

الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هيـ اـمـنـةـ بـنـتـ وـهـبـ بـنـ عـبـدـ مـنـافـ بـنـ زـهـرـةـ بـنـ كـلـابـ. اـمـنـةـ بـنـتـ وـهـبـ اـبـنـ عـبـدـ مـنـافـ اـبـنـ زـهـرـةـ بـنـ كـلـابـ.
وـكـانـ فـيـهـمـ رـجـلـ حـدـيـثـ لـهـ وـهـ مـنـ - 00:17:20

يـقـالـ لـهـ اـبـيـ بـنـ شـرـيقـ وـيـسـمـيـ الـاـخـنـسـ. وـكـانـ سـيـداـ فـيـهـمـ عـلـىـ حـلـفـ وـهـذـاـ مـنـ النـادـرـ. الـعادـةـ اـنـ الـحـلـيفـ لـاـ يـسـودـ. بـلـ يـقـالـ اـنـ لـمـ يـسـدـهـ
الـعـربـ حـدـيـثـ الـاـخـنـسـ. وـلـمـ يـسـدـ فـيـ الـعـربـ فـقـيرـ الـاـبـوـ طـالـ - 00:17:40

وـلـمـ يـسـدـ فـيـ الـعـربـ اـحـمـقـ الـاـعـيـنـةـ بـنـ حـصـنـ الـفـسـادـ هـوـ كـانـ سـيـداـ فـيـ قـوـمـهـ مـعـ اـنـهـ حـلـيفـ فـيـهـ فـجـاءـ الـىـ لـمـ اـعـلـمـ بـاـنـ قـافـلـةـ قـرـيـشـ قـدـ
اـمـنـتـ جـاءـ الـىـ اـبـيـ جـهـدـ - 00:18:10

وـقـالـ اـنـاجـيـكـ فـخـرـجـ مـعـهـ. فـقـالـ اـنـشـدـكـ بـكـلـ ماـ لـهـ حـقـ عـنـدـكـ اـنـ مـحـمـداـ يـكـذـبـ؟ـ قـالـ اـبـوـ جـهـلـ لـاـ نـحـنـ نـسـمـيـهـ الـاـمـيـنـ وـنـعـرـفـ صـدـقـهـ.
وـلـكـنـ اـذـاـ جـاتـمـعـ فـيـ بـنـيـ عـبـدـ مـنـ اـمـ مـعـ - 00:18:40

الـحـاجـ وـرـفـادـتـهـ فـضـلـ الـنـبـوـةـ. فـمـاـذـاـ سـيـبـقـيـ لـنـاـ مـعـشـرـ بـنـيـ مـخـزـومـ وـكـانـ اـبـنـ مـخـزـومـ الـذـيـنـ مـنـهـمـ اـبـوـ جـهـلـ يـسـامـونـ فـيـ الـشـرـفـ وـالـعـزـةـ بـنـيـ
بـنـيـ عـبـدـ مـنـافـ هـمـ مـنـ بـيـوـتـاتـ الـعـزـ وـالـشـرـفـ فـيـ قـرـيـشـ. كـماـ قـالـ الـبـدـوـيـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ الـاـنـسـابـ مـخـزـومـ بـيـتـ الـعـزـ - 00:19:10

توارتوا عمرو وعامر وعمران بنوه عمرو ابو عبد الله وولد عبد الله عائدا كذا اسد مغيرة هلال المغيرة اولاده عشرة شهيرة. وابو جهل هو عمرو بن هشام ابن المغيرة ابن عبد الله ابن عمر ابن - 00:19:40

وكانوا يسامون في الشرفبني هاشم فهو بنو هاشم انتزعوا منا سقاية الحاج ورفادته. اتزعواها حين وقعت بين قريش او كادت تقع بينهم حرب وهي حرب ما يسمى اللقاء والمطيبون - 00:20:00

وبموجبها وقع الصلح بعد ان كادت الحرب تنشط بان تدفع سقاية الحاج ورفادته الى بنى ملف وتبقى حجابة البيت والراية ودار الندوة عند بنى عبد الدار الذين كانوا يتمسكون بهذه الاشياء جماعة. لما سمع الاخ نس هذا الكلام جاء الى بنى زهرة - 00:20:30 وقال يا ابن الزهرة انتم اخوالها يا رجل. وقد امنت عيركم ولا حاجة لكم في قتاله فارجعوا فرجع بنوتهم ولم يشهد بدوا مشرك من بنى زرة ورجع كذلك بنو عدي بن كعب. ولم يشهد بدوا عدو. لم يشهد بدوا عدو - 00:21:00

ده نوعتي رحمت عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه. عمر بن الخطاب بن نبي بن عبد العز بن رياح بن عبدالله بن قرطبة ابن رزاح ابن عدي لم يشهد بدوا مشرك من بنى عدي. ولم يشهد بدوا ايضاً مشرك من بنى - 00:21:30

قال ورد الخامس المسود على حلف النبي زهرة وازاد علا وابن هشام هو ابو جهل عمرو بن هشام ابن المغيرة ابن عبدالله ابن عمر ابن مخزوم ابن يقطنة ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن - 00:21:50

ابن هشام قال لا. لن نرجع. او نرد اي لا نرجع حتى نرد ماء بدر فنتحر الابل وتغبني لنا القينات. وتسمع بنا العرب لا تزال تهابنا بقية الدهر. اطاعه معوض الناس. ومضوا معه - 00:22:10

وباتوا بشر ما بات به مغاة عن كذب. يعني انهم باتوا بليلة فيها قلق. فيها ريح وحصباء وفيها مطر ظبطهم اي ابطأهم في السير لأنهم كانوا في مكان صلب فزار الطين فحبسه. واصبحوا بوحلا اي طين ظبطهم. وبات خير - 00:22:40

صلى الله عليه وسلم بخير ليلته. بات النبي صلى الله عليه وسلم بليلة مباركة. ونزل عليه مطر مبارك خفيف في ارض سهلة لينة فسهل له الارض بالسير عليها. قال تعالى اذ يغشيكم - 00:23:10

وعسى امنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به. فنزلوا المياه للعيادة يعني انهم نزلوا اقرب المياه للعدو. وكان ذلك برأي من الحباب بن المنذر بن الجموح رضي الله - 00:23:30

على عرشه. وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم اولا نزل اقرب امواه بدر. اي الذي يليه وبقية امامه ابار و المياه. فجاءه الحباب بن المنذر بن الجمر. وقال يا رسول الله اهذا منزل - 00:23:50

انزلكه الله ما لنا منه بد ام هو الحرب والرأي والمكيدة؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل هو الحرب اي انا انما نزلت هنا عن اجتهاه. وهذا ليس وحيا فيمكن ان نغيره هو مجرد رأي. فقال ما هذا منزل - 00:24:10

ارحل يا رسول الله حتى تنزل اقرب المياه الى العدو. وتغور بقية الابار فتشرب ولا يشربون فعل النبي صلى الله عليه وسلم وهو رأي بار بدر الا القليب الاقرب الى العدو فنزل عنده وبنى عليه جدوى - 00:24:30

ولن اي حوض وجعل عليه حراسة. فنزلوا ادنى المياه للعداء وغوروا جميعهن. هدموا بقية الابار ما عدا قلبيهم وجعلوا الاواني في جدول اي حوض فهي لهم دوانى اي قريبة. يمعدان - 00:24:50

قريبها. واقتلت بالخيلاء والكرياء الى المصارع الزحف الاشقاء. اقتلت قريش بخيالها وكبرياتها زهوها في زهاء الارث المقاتل. لو طاوعوا عتبة او حكيم او ابن وهب او ابن ووهب ما رأوا اليما. يعني انه لما بلغ قريشا ان عيرهم قد اذنت من النبي صلى الله عليه - 00:25:10

وسلم ذهب بعض حكماء قريش يسترجعونهم ويقولون لا حاجة لكم في لقاء هذا الرجل. قد امنت عيركم فاتركوا هذا رجل اتركه خلوا بيته وبينه وبين بقية العرب. وكان من قال ذلك عتبة - 00:25:40

بن ربيعة بن عبد شمس وحكيم بن حزام بن خويلد بن اسد بن عبدالعزيز رضي الله تعالى عنه قد اسلم بعد ذلك وحسن وعمر بن وهب بن خلف بن حزابة بن جمجم - 00:26:05

لو طاوعوا هؤلاء ما رأوا اليما. وكان عمر بن وهب قد حرز حزر جيش المسلمين. خرج حتى رأى جيش المسلمين. ثم رجع فقال يا 00:26:25
معشر قريش القوم ثلاثة يزيدون قليلاً أو ينقصون قليلاً. وكانوا ثلاثة -

وبضعة عشر رجل. فقال القوم ثلاثة يزيدون قليلاً أو ينقصون قليلاً. ولكن ادعوني حتى أرى هدكم من كمين أو مدد. فضرب فرسه
حتى امعن بها وأبعد ثم ما رجع. فقال لم أرى لقوم من كمين ولا مدد. ولكن والله يا معشر قريش ما - 00:26:55
الله الباقيا تحمل المانيا نواضح يذرب تحمل الموت الناقع. والله ما أرى ان احد منهم حتى يقتل منكم رجلاً. ولئن أصابوا منكم مثلهم فما
الخير في العيش بعد ذلك أرفعوا رأيكم. فرأى ان ترجع قريش. ولما سمع - 00:27:25

كلامه حكيم ابن حزام جاء الى عتبة ابن ربيعة ابن عبد شمس. وقال يا ابا الوليد انت سيد قريش اما ترضى بان تفعل فعلاً لا يزال
الناس يذكرون لك قال وما هو؟ قال ان تتحمل دية عمرو بن الحضرمي. فهو حديثك. وترجع بالناس. وعمرو - 00:27:55

الحضرمي هو رجل من المشركين كان حليفاً لآل عبد شمس وقد قتلهم المسلمون في سرية عبدالله بن جحش رضي الله تعالى نعم.
فقال قد فعلت. وقام في الناس خطيباً. وقال يا معشر قريش قد امنت عيركم وما لكم من - 00:28:25

حاجة في قتال هذا الرجل خلوا بينه وبين العرب. واني اتحمل دية عمرو ابن فذهب حكيم بن حزام يخبر ابا جهل بذلك فقال انتفخ
والله سحرروا عتبة. يعني جبن. سحرروا الرياء. يعني ان عتبة جبن - 00:28:45

وذلك انه رأى ان محمداً واصحابه اكلة جزور. يعني قلة. يعني قدر ما يأكل ناقة واحدة وفيهم ابنهم فخاف عليه. يعني ابا حذيفة ابن
عتبة رضي الله تعالى عنه وفعلاً المسلمون فيهم ابو حذيفة ابن عتبة ابن ربيعة رضي الله تعالى عنه. وقال عمرو وبانفة شمح اي -
00:29:15

كبر هانية اي قال قوله هانية وكان قبل ذلك قال والله لا نرجع. حتى نريد ماء بدر وننحر جزر وتغنى لنا القينات. فقال ثانية سحرروا
عتبة اي رئة عتبة انتفخت. يعني انه جبن - 00:29:45

واستند ابن الحضرمي الثارع. دعا عامراً ابن الحضرمي. وهو اخو عمرو الحضرمي. فقال انشد ثأر اخاك. فقام عامر بن الحضرمي يصرخ
بالناس وعمره فحش حمس الناس للحرب. حش حرباً بين - 00:30:05

او قد حرباً بينهم وشراً. ولكن لم يغنم عنه شيء. وقد مات عامر مشركاً في بدر ومات ابو جهل مشركاً في بدر ايضاً كذلك والعياذ
بالله. ثم ان المشركين تقدموا الى جيش المسلمين وتقدم منهم المبارزان. الذين طلبوا المبارزة - 00:30:35
وهم عتبة بن ربيعة واخوه الشيبة. والوليد بن عتبة ودعا الى المبارزة. فخرج اليهم ثلاثة رهط من الانصار وهم عوف ابن الحارث يقال
له ابن عفراء. ومعاذ اخوه ايضاً وقيل معوذ - 00:31:05

وثالث الرهط عبدالله بن رواح رضي الله تعالى عنه. فقال عتبة من القوم قالوا رهط من الانصار. منبني قيلة. فقال عتبة اكفاء ولكن
نريد مواليها اي نريد ان نقاتل ابناء عمومتنا - 00:31:35

فقال النبي صلى الله عليه وسلم قم يا عبيدة ابن الحارث ابن المطلب قم يا حمزة بن عبدالمطلب بن عبدالمطلب. قم يا علي بن ابي
طالب. اخرج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:05

لديهم ثلاثة عبيدة ابن الحارث المطلب وكلهم منبني عبد مناف عبيدة ابن الحارث ابن المطلب بن عبد مناف. وحمزة بن عبدالمطلب
بن هاشم بن عبد مناف. وعلي بن ابي طالب - 00:32:25

ابن علي ابى طالب ابن عبدالمطلب ابن هاشم ابى عبد مناف. وهم ابناء عمومتهم بان ربيعة بن عبد شمس بن والشيبة اخوه ابن
ربيعة ابن عبد شمس ابن عبد مناف. والوليد ابنته ابنة عتبة ابن ربيعة - 00:32:45

ابن عبد شمس ابن عبد مناف. فقام للوليد نجل عتبة حيدرة اي علي ابى طالب قام حمزة بشيبة. قام حمزة ابن عبدالمطلب.
بشيبة ابن ربيعة ابن عبد شمس ابن عبد مناف. وعتبة - 00:33:05

اخوه كامده عبيده. عتبة بن عبد شمس بن عبد مناف قام له عبيدة بن الحارث بن المطلب لعبد مناف. فاما حمزة فلم يمهل
شيبة ان قتله. واما علي - 00:33:25

ولم يمهل الوليد ان قتله. واختلف عتبة وعبيدة ضربتين كل واحد منها اثنت صاحبه فدفف حمزة وعلي على عتبة فقتله. واحتفل صاحبها وهو ابن الحارت ابن المطلب. وجاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم. فافرشه قدمه الشريفة - 00:33:45
واستشهد عبيدة يومئذ رضي الله تعالى عنه. قال فقام للوليد نجل لعبدة حبيرة وحمزة للشيبة نجل ربيعة. وعبدة اخوه قام عبيدة له اذ رشحوه او قام له عبيدة اذ رشحه - 00:34:15

قطعت قدمه يعني ان عبيدة قطعت قدمه يومئذ رضي الله تعالى عنه واحتملوه اي حمله علي رضي الله تعالى عنه حمزة الى النبي صلى الله عليه وسلم. ولما جاء الى النبي صلى الله عليه - 00:34:35

وسلم افرشه قدمه الشريفة. وقال عبيدة للنبي صلى الله عليه وسلم ان ابا طالب لو رأني في هذا المقام ورأى مكانى لعلم اني احق منه بقوله. ونمنعه حتى نصرع دونه ونذهب عن ابنائنا والحالئ. وقد صدق عبيدة رضي الله تعالى عنه في ذلك ومات - 00:34:55
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهد انك شهيد. شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالشهادة وهو اسن جيش المسلمين يومئذ كان عمره ثلاثا وستين سنة قال وقطعت قدمه واحتملوه وهو اسن الجيش. كان عمره ثلاثا وستين سنة فيما نكف - 00:35:25
وهو اذا اخذت في نعم النسب عبيدة ابن الحارت ابن المطلب. هو اذا اردت نسبة عبيدة بن الحارت ابن المطلب ابن عبد مناف. عبيده ابن الحارت ابن المطلب ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابن - 00:35:55

كعب بن لؤي بن غالب. وشهد المشهد هذا يعني بدوا. اخواه اعني الحصين والطفيل مشبهة. يعني انه شهد بدوا ايضا اخواه. وهم الحصين ابن الحارت ابن المطلب. والطفيل ابن الحارت ابن المطلب. مشبهاه اي - 00:36:15

يشبهانه في الفضل وفي شهود بدر. بل انهم شهدا المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما تاما معا سنة احدى وثلاثين رضي الله تعالى عنهمَا وابن غزية سواد استنتما من صفة ورام ان يعتدل - 00:36:45
نبينا ومسه فمسه في كشحه وقال اذا لم مس كدحه او جعنتي نحسا فاعطني وجد في ان كان باشر الجسد. يعني ان زواج ابن غازية رضي الله تعالى عنه وهو رجل من - 00:37:15

البلي كان حليفا فيبني عدي بن النجار استنتمائي خرج من الصف. كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم الصفوف قبل ابتداء المعركة.
فكان سواد بن غازية خارجا من الصف فنكسه النبي صلى الله عليه وسلم بسهم والنقص - 00:37:35
الغرز بعد ونحوه. الغرز في الجانب بعد ونحوه قال يا رسول الله لقد بعثك الله بالعدل وقد او جعنتي فاعطني القصاص. اعطي القوت. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اقتد افضل - 00:38:05

وكشف له النبي صلى الله عليه وسلم عن بطنه ليتخذه في المكان الذي نخسه فيه النبي صلى الله عليه وسلم فكبت على بطنه النبي
صلى الله عليه وسلم يقبلها وكان النبي صلى الله عليه وسلم ما حمله على هذا؟ قال اني رأيت ما رأيت واه - 00:38:35
اردت ان يكون اخر عهدي بهذه الدنيا ان اكون قد لمست جسدك الشريف. فدعوا له النبي صلى الله عليه وسلم وطبعا لم يستشهد يوم بدر بل عاش بعد ذلك. وابن غزية سواد استنتما اي تقدم عن صفة - 00:38:55

وارام ان يعتدل نبينا فمسه في كشحه اي خاصته. وقال اذا لم مسوا كدح السهم قبل ان يراش. او جعنتي نحسا الغرز
الجانب بعد ونحوه فاعطني القهوة القصاص. اجتهد في ان كان باشر الجسد جسد النبي - 00:39:15

الله عليه وسلم. وخلق النبي حين المعركة. اي تحرك رأس صلى الله عليه وسلم نعاشرة وفي عريشه الذي بناه له سعد بن معاذ رضي الله تعالى عنه من هو حرسه فيه؟ رأى الملائكة رأى النبي صلى الله عليه وسلم الملائكةقادمة وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا - 00:39:35

فالح في الدعاء وكان يجتهد في الدعاء ويقول اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم ان تهلك هذه العصابة لا تعبد.
حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم حتى ان ابا بكر رضي الله تعالى عنه كان يقول له بعض مناشدة - 00:40:05
لربك فانه منجز ما وعدك. فخلق النبي صلى الله عليه وسلم ليتحرك رأسه وعاشر فرائى جبريل يقدم جيشا من الملائكة. قال تعالى اذ تستغيثون ربكم لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين. فارسل الله سبحانه وتعالى الملائكة مددًا وتكثيرا - 00:40:25

ال المسلمين في غزوة بدر وقد اختلف العلماء هل قاتلوا أم لم يقاتلوا على ما سيأتي تفصيله؟ قال وخفق النبي حين المعركة وفي عريشه رأى الملائكة على ثنایا جبرائيل النقو. ايرعى جبريل وعلى ثنایاه اي اسنانه المتقدمة - [00:40:55](#)

بين الرباعيات رأى عليها النقطة اي الغبار ولم يقاتل في سواها الجمع يعني ان الملائكة لم يقاتلوا في غير هذه الغزوة. وقيل لم تقاتل الملائكة. قيل ان الملائكة لم تقاتل في غزوة - [00:41:15](#)

بدر لان الملك الواحد يمكن ان يهزم قريشا جميعا. ريشة واحدة من الملك يمكن ان تهلكهم جميعا وقيل لم تقاتلوا الملائكة لم تقاتل الملائكة اذ ريشة منهم لقوم مهلكة لكنهم لعدد لكن جاؤوا لتفجير عدد المسلمين ومددهم. قال تعالى اذ يوحى ربك الى - [00:41:35](#) اني معكم فثبتوا الذين امنوا. فجاءوا لتبثت المؤمنين وتکثير عددهم وطلبهم هناك طول الابدي اخبر ان ان للملائكة طبلا في غزوة [00:42:05](#)

بدر وهذا مما يقوله اهل السير وهو من المسائل التي لا تثبت بدليل. والسير كما قلنا تجمع [00:42:35](#) او الصحیحة وتجمع غير الصحیحة كما قال العراقي رحمه الله تعالى ولا يعلم الطالب ان السيارات اجمعوا ما صح وما قد انكر وجاء

ان جبرائيل يحضر من مات مؤمنا يعني ان جبريل عليه السلام جاء في الحديث انه - [00:42:55](#)

احضروا من مات من المسلمين ان يحضروا وفاة من مات من المسلمين. وقوم انكروا مجئه بعد رسول الله يعني ان بعض العلماء قال

ان ذلك خاصة ان ذلك خاص بحياة النبي صلى الله عليه وسلم وانه لا يأتي بعد النبي صلی الله عليه وسلم - [00:43:15](#)

والحق اي الصحيح انه ليس له تناهي. اعتمد الشيخ في ذلك على ما اخرجه الطبراني عن ميمونة بنت سعد انها قالت يا رسول الله

ايرقد احدنا وهو جنب؟ قال لا، بل يتوضأ اني اخشى ان يتوفى فلا يحضره جبريل - [00:43:15](#)

نعم اذن نتوقف هنا ان شاء الله سبحانه وتعالى اللهم وبحمدك - [00:43:35](#)